التمرة المألوفة يعمد الصاعود (وهو عندهم الرجل الذى يرقى النخلة ليصلح ما فيها او ما تحتاج اليه من تركيس وغيره (والتركيس) هو ان يحنى عذق النخل بعد ان يخضه خضاً عنيفاً ليلقى عنه ما صار فيه من الحشف ويسنده على اصل السعفة لكى لا تخضه الريح خوفا من ان ينكسر عرجونه وقد يجمع الصاعود عذقين او ثلاثة او اربعة اذا كانت خفيفات الحمل. والغاية من ذلك ما عدا ما ذكرناه اسراع ارطابه ويسميه الفصحا (التشجير). قال اللغويون: التشجير ان توضع العذوق على الجريد وذلك اذا كثر حمل النخلة وعظمت الكبائس فخيف على الجارة او العرجون. — واذا كانت النخلة قصيرة ويستطيع الناس ان ينالوا ثمرها يجعلون حول العذق شوكا او عاقولا او صريماً او كبراً او نحوها من الانبتة الشائكة ويقال له الترجيب والكلمة فصيحة قال اللغويون: (الترجيب) ان يجعل شوك حول النخلة لئلا تمس ولا ترتقى. واذا جعل الفلاح البغدادى عاقولا حول النخلة قيل (عقلها) واذا جعل كبراً قيل (كبرها) واذا اراد الفلاح حفظ نخلته الحسنة التمر من ان تسلط عليها الطير او الزنبور يجعل العذق فى كيس ثم يحنيه على السعفة ويسمون ذلك التكميم او الشمل: قال اللغويون: (التكميم) ان تجعل الكبائس فى اكمة تصونها كما تجعل عناقيد الكرم فى الاغطية. — وقالوا فى (الشمل): هو شد اعذاق النخلة بقطع الاكسية لئلا تنفض (راجع التاج فى مستدرك مادة شمل) على ان الترجيب اى التعقيل خير من التكميم اى التكييس لان الاكياس او الاكمة تمنع الهواء من ان يتجول فى العذق فيفسد التمر بخلاف الانبتة الشائكة فانها تبقى للهواء مجالا فيها.

واذا ربطت العذق الى الجريدة بخوصة او بماضاهاها سميت ذلك (التذليل) والكلمة فصيحة. وسبب التسمية وانحطه ماخوذة من الذل حنا انطون جرجس

خير الناس من يسعى وينفع الناس

L'homme de bien.

يحصد الانسان ماقد زرعا فازرع الخير وكن متقعا
والى الشر فلا تركن وكن حذراً فى فخه ان تقعا
كم وكم من صانع للشر قد خطفته كف ماقد صنعا
وعظ الناس بما تدرى وان كنت لا تدرى فكن مستمعا

تبق ماعشت وان مت على ... السن الايام ذكراً ارفعا
وعلى الدنيا فلاتعتب اذا ... لم تجد من رزقها متسعا
ان في الدنيا اتساعاً للفتى ... في طلاب الرزق لو كان وعى
فاسع في دنياك ان رمت الغنى ... سعي مقدام تجده طيعا
حصة العاجز حرمان وان ... ليس للانسان الا ماسعى
وانفع الناس بما تكسبه ... فارى خير الورى من نفعا

ابرهيم منيب الپاچه جي

تيماء

Teyma'

١ مدخل البحث

من البلاد القديمة العهد تيماء وهي تلك البلدة التي كانت مهبط اقدام الرجال الاقدمين ومازالت العرب تتغنى بها من سابق الاعصر الى يومنا هذا ويذكرونها في مآثرهم واخبارهم واندبتهم ومجالسهم.

تيماء كانت منزل العرب قديماً وهي لاتزال كذلك اذ يترددون اليها من كل صقع ويؤمها الجميع قادمين اليها من العراق والشام ونجد والحجاز فهي على طريق الرواد والغزاة بل هي مركز دائرتهم ومحط رحالهم. وما اكثر ماوقع فيها او في جوارها من الحروب والملاحم في الجاهلية وفي الايام الحالية !

وكل من له ادنى المام بالتاريخ او بآداب العرب واشعارهم يعرف ما لتيماء من المقام ولقد بحثنا عنها في كتب التاريخ فلم نعثر فيها على مايبل الصدى والذي ورد في ياقوت شيء زهيد لايؤبه له ولهذا احببنا ان نذكر لقرآء هذه المجلة شيئاً يكون لهم بمنزلة مورد يتنابون اليه كلما احتاجوا الى نقع غليلهم .

٢ حدود تيماء

ورد في معجم ياقوت « تيماء بليد في اطراف الشام بين الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام ودمشق والابلق الفرد حصن السموءل بن عادياء اليهودي مشرف عليها فلذلك كان يقال لها : تيماء اليهودي » اما اليوم فيحدها اعراب تلك الانحاء بقولهم: يحدها من جهة الشمال الشرقي جبل (الطيق)(١)

(١) طبيق بالتصغير كزبير . وهو جبل اسود شبيه الحجارة يتصل بجبل جبة